[549] وقال الطيبي في شرح مصابيح البغوي: (وعن الجرزي في جامع الاصول أنه قال: (أبو جعفر محمد بن يعقوب الرازي، الامام على مذهب أهل البيت عليهم السلام، عالم في مذهبهم، كبير، فاضل عندهم مشهور، وله ذكر فيمن كانوا على رأس المائة الثالثة). وعن كتابه أيضا بهذه الصدورة. (ثم قال): (ومن خواص الشيعة أن لهم على رأس كل مائة سنة من يجدد مذهبهم، وكان يجدده، على رأس المائتين علي بن موسى الرضا عليه السلام، وعلى المائة الثالثة محمد بن يعقوب الكليني رحمه ا، وعلى المائة الرابعة علي بن الحسين المرتضى). وقال الطيبي في شرح مصابيح البغوي (1): (في الثالثة من أولي المقتدر با، ومن الفقهاء فلان)، إلى أن قال: (وأبو جعفر الرازي الامامي). وعن ابن حجر في التقريب: (أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه ا من رؤساء فضلاء الشيعة في أيام المعتمد.) ومن هنا قال المصنف: (ولجلالة شأنه عده جماعة من علماء العامة، كابن الاثير في كتاب (جامع الاصول) من المجددين لمذهب الامامية على رأس المائة الثالثة، بعد ما ذكر أن سيدنا وإمامنا أبا الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام هو المجدد لذلك المذهب على رأس المائة الثانية). والفضل ما شهدت به الاعداء، وذلك فضل ا يؤتيه من يشاء.

---

(1) كذا في كشف الظنون: 4: 489 وفي المتن: (الغوي).